صحيح الكلام في لغة مخاطبات الإعلام

أ.د. صالح هادي القريشي المدرسة المساعدة إيمان سليم الوائلي
كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

True speech in the language of communications media

Prof.Dr. Saleh Hadi Al Quraishi Ass.lec. Iman Salim Al-Waeli
College of Arts / Mustansiriya University

Abstract

Learning Arabic and mastery of sciences was one of the greatest works, and often heard - quoting - sayings of the Prophet peace be upon him, or his companions are urged to do so. The interest in Arabic and monitoring mistake in, and correct composes' work, we continued with the predecessor, and have done what they can to spare the language's error. They wrote in various methods, including books, researches, conferences, corners in the newspapers, or irregular0 articles , if we try to remember workers in government departments, and others that they have a language which they should preserve and interest. We have taken the language of the media department in the Ministry of Higher Education - after looking at some letters that were available. In 1977 decision No64. Then a decision from High Committee to interest in Arabic languge numbered 83 in 1983. which establish the upper Authority to take care of the Arabic language, so that the two decisions include financial and administrated sanctions on the violators, we hope the current responsible authorities to spread the interest among Arab people.

الملخص

إنّ تعلم العربية، وإتقان علومها كان من أعظم الأعمال، وكثيراً ما سمعنا – نقلاً – أقوالاً عن الرسول عليه السلام، أو أصحابه الكرام تحثّ على ذلك. وكان اهتمامهم بالعربية ورصد اللحن فيها، والأخذ على الملحنين دأبهم الذي ما انفكوا عنه، وقد تواصل الخلف مع السلف، وبذلوا ما بوسعهم لتجنيب لغتهم المزلات والهنات، وكتبوا وألفوا، في طرائق شتّى منها كتب ومنها بحوث ومنها مؤتمرات ومنها زوايا في صحف، أو مقالات متفرقة، إنّ محاولتنا هذه محاولة يسيرة تذكّر العاملين في دوائر الدولة، وغيرهم أن لهم لغة ينبغي لهم صونها والاهتمام بها. وقد اتخذنا من لغة قسم الإعلام في وزارة التعليم العالي – بعد النظر في بعض مخاطباتهم التي تيسرت لنا – ميداناً . صدر عام 1977م القانون رقم 64 هو قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية، ثمّ قانون اللجنة العليا للعناية باللغة العربية برقم 83 لسنة 1983 الذي أسست بموجبه الهيأة العليا للعناية باللغة العربية، حتّى أنّ القانون تضمّن عقوبات على المخالفين – إدارية ومالية –، أتمنى على الجهات المسؤولة اليوم إعادة نشره، وبثّ الاهتمام بين الناس لصون العربية.

المقدمة

من جميل القول: (إذا سرّك أن تعظم في عين من كنت في عينه صغيرا، ويصغر في عينيك من كان في عينيك عظيما فتعلم العربية)*. إنّ تعلم العربية، وإتقان علومها كان من أعظم الأعمال، وكثيراً ما سمعنا – نقلاً – أقوالاً عن الرسول عليه السلام، أو أصحابه الكرام تحثّ على ذلك. وكان اهتمامهم بالعربية ورصد اللحن فيها، والأخذ على الملحنين دأبهم الذي ما انفكوا عنه.

لقد تواصل الخلف مع السلف، وبذلوا ما بوسعهم لتجنيب لغتهم المزلات والهنات، وكتبوا وألفوا، في طرائق شتّى منها كتب ومنها بحوث ومنها مؤتمرات ومنها زوايا في صحف، أو مقالات متفرقة، وقفت على ذكرها الدكتورة خديجة الحديثي في بحثها الموسوم بـ (في الواقع اللغوي المعاصر – أفكار ومواقف) / 1991م

فمن ذلك ما كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقوم به في إحدى زوايا صحيفتها التي كانت تصدر عنها (صحيفة الجامعة)، أو ما قامت وزارة التربية به، من إصدار مؤلّف لموظفيها، يبين لهم ما شاع من خطأ في كتب مخاطباتهم، فنشأت حركة

* القول لابن شبرمة في عيون الأخبار – لابن قتيبة: 2 / 158، نقلاً عن: لغة التعليم العالي – المشكلات والحلول – بحث.

لغوية تصحيحية بارزة في بدايات عام 1980م، ما لبثت أن انطفت جذوتها في السنوات الأخيرة، وضعف اهتمام اللغويين برصد ما يقع في لغتهم اليوم، بعد أن تسرّب إليها كثير من اللحن، وفشا فيها الكلام العامّي على أثر الفضائيات وقنوات المذياع والصحف المتعددة.

إنّ محاولتنا هذه محاولة يسيرة تذكّر العاملين في دوائر الدولة، وغيرهم أن لهم لغة ينبغي لهم صونها والاهتمام بها. وقد اتخذنا من لغة قسم الإعلام في وزارة التعليم العالي – بعد النظر في بعض مخاطباتهم التي تيسرت لنا – ميدانا.

وليس قصدنا أن نضع قسم الإعلام في الوزارة تحت عين الرقيب اللغوي، بل وكدنا التنبيه على ما تسرّب إلى لغتهم، إذ إن عملهم الآخر لا يخلو من أهمية وجهد بارزين.

صدر عام 1977م القانون رقم 64 هو قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية، ثمّ قانون اللجنة العليا للعناية باللغة العربية برقم 83 لسنة 1983 الذي أسست بموجبه الهيأة العليا للعناية باللغة العربية، حتى أنّ القانون تضمّن عقوبات على المخالفين – إدارية ومالية –، أتمنى على الجهات المسؤولة اليوم إعادة نشره، وبثّ الاهتمام بين الناس لصون العربية.

ما سنعرض له في هذا البحث بعض ما وقفنا عليه في كتب قسم الإعلام، وتركنا كثيراً منه، فغايتنا التنبيه على يُتوهم به لا الحصر والإحصاء.

وفي ما تناولناه، تضمّن العودة إلى كتب النحو واللغة والمعجمات، بحثاً عن القاعدة النحوية، أو اللغوية، وبعض ذلك تضمّن الاقتباس من الدراسات التي سبقتنا، وتناولت التصحيح اللغوي، وبعض ذلك مما وقر في أذهاننا من قواعد لغوية، صارت من البديهات المسلم بها، التي لا تحتاج إلى العودة إلى كتب النحو واللغة.

النحويّة والصرفية

أولاً / عود الضمير في (أدناه وأعلاه):

(دنا) الشيء يدنو دنوّاً ودناوة أي قرُب، والأدنى السفِل والأقرب [1]. أمّا (علا) فمضارعه يعلو، وعلو كل شيء وعِلوه وعلوه، أرفعه، والعالي بمنزلة الأعلى[2].

وقد ورد استعمال (أدناه) في كتاب قسم الإعلام بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد 8900 في 2010/4/1 في عبارة (... وإعلامهم بطبيعة المشاركة في أدناه) والصحيح (في الأدنى)، أي في الأسفل؛ لأن الضمير الهاء في (أدناه) لا يعود على اسم مرّ ذكره، وهذه طبيعة استعمال الضمائر في العربية، أن تعود على اسم ظاهر قبلها، فقولنا: (جاء زيدٌ فصافحته)، يعود فيه الهاء على زيد الذي مرّ ذكره، أمّا الهاء في (أدناه)، فلم نجد ما يعود عليه ظاهراً، ولا تقديراً، وقد يراد بالتعبير تقديراً عود الهاء على (السطر أو الكلام أو الكتاب المحرّر) فيكون المقصود: أدنى السطر أو أدنى الكلام أو أدنى الكتاب المحرّر، ويرى بعض الباحثين إرادة (المشار إليه) أي (أدنى المشار إليه)[3].

واستُعمل مثل هذا التعبير في التقرير الإعلامي اليومي الذي حرّر في 2010/5/2 وجاء فيه (الزملاء الأعزاء في أدناه نشاط الوزارة) وصحيحه (... في الأدنى) ويمكن استعمال كلمة (لاحقا) بدل (الأدنى).

ومثل كلمة (أدناه) استعملت كلمة (أعلاه) وصحيحها (الأعلى)، والأفضل من ذلك القول (آنفا) أو (سالفا) أو المذكور آنفاً [4].

ثانياً / دخول اللام على ظرف الزمان:

هناك عدة كلمات في العربية تُستعمل ظروفاً دالة على الزمان، والظروف متضمنة معنى حرف الجر[5]، ومن هذه الظروف كلمة (مدة)، كما في الكتاب ذي العدد 8900 في 2010/4/1 وفيه (... تتحمل الوزارة تكاليف ضيافة الباحثين من خارج بغداد لمدة يومين فقط) والصحيح (مدة يومين فقط) من دون اللام، التي تُعدّ زائدة في مثل هذه الأساليب، ولا يمكن عدّها لام التقوية التي تدخل على مفعول تأخر عليه فعله لتقوية الفعل[6]، كقوله تعالى: { وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ } الاعراف154، أو التي تدخل على معمول المشتق، كقوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُم}النساء 47، أو قوله تعالى: {فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ} البروج16، ليس ذلك الأمر كهذا، فاللام في (مدّة) مقحمة[7] وهي حرف

جرّ والكلام مستغنٍ عنه[8]. وعدّ ترجمة فاسدة لـ (for) الإنجليزية[9]. وهذا من الأساليب التي تأثرت بها العربية. ومثل هذا الاستعمال ما ورد في التقرير الإعلامي في 2010/5/2 في الصفحة الثانية وفيه (... لمدة ثلاثة سنوات)، وفي التعبير خطآن، سآتي على الثاني في أخطاء استعمال العدد، أمّا الصحيح في هذا التعبير فيكون (مدة ثلاث سنوات).

ثالثاً / لا يجوز العطف قبل تمام الإضافة:

في العربية قاعدة نحوية معروفة مفادها: أن العطف على المضاف إليه لا يجوز قبل تمام الإضافة، إذ ستفصل بين المضاف والمضاف إليه بأجنبي، ليس من الحالات الجائزة في النثر[10]، فقولنا: حضر المهرجان أساتذة وموظفو وطلبة الجامعة، غير صحيح، والأولى القول: حضر المهرجان أساتذة الجامعة وموظفوها وطلبتها، ومثل هذا الخطأ ورد في التقرير الإعلامي اليومي المؤرخ في 2010/3/28 (بحضور عدداً من عمداء وأساتذة كليات الجامعة)، وقد ورد خطأ أيضاً نصب (عددا) وحقه الجرّ على الإضافة، لتكون الجملة (... بحضور عددٍ من عمداء كليات الجامعة وأساتذتها).

ومثل ذلك ورد في تقرير 2010/4/12 وفيه (... بحث وزير التعليم العالي... آلية توحيد وتحديث المكتبات العراقية) والصحيح (... آلية توحيد المكتبات العراقية وتحديثها).

ومثل ذلك ورود كتاب مُرسل إلى الجامعة المستنصرية – مكتب المساعد العلمي، وموضوعه (بيان رأي)، ورد فيه (بإمكان القناة المذكورة.... تغطية وتصوير مناقشات رسائل...) والصحيح (... تغطية مناقشات الرسائل والأطاريح وتصويرها)، والذي عليه الفصيح الكثير من كلام العرب إضافة كلمة واحدة إلى ما بعدها[11]، ثم المجيء بالمعطوف.

رابعاً / لغة (تمَّ)

ليس لهذا الأسلوب فصل أو باب في كتب النحو المعروفة، وهو يكثر في أساليب المحدثين، لذلك تناوله المصححون اللغويون، ويطيب لبعضهم تسميته بـ (لغة تمّ)[12]، ومثاله قولنا: (تمّ تسليم الكتاب)، وقولنا (تمّت مناقشة الأطروحة)، وإنما هو هروب من صيغة البناء للمجهول[13]، التي لا يستطيع بعض الكتاب استعمالها، أو لا يحسن إتقانها. وكان الأولى القول: سلّم الكتابَ، ونُوقشت الأطروحة[14].

ومثل هذا ورد في مخاطبات قسم الإعلام بالوزارة، كما في التقرير الإعلامي اليومي في 2010/4/12 وجاء فيه (... التقى العجيلي وفداً يمثل أعضاء منظمة اليونسكو وتمّ مناقشة كيفية الارتقاء) وكان الصحيح القول: (... ونوقشت كيفية الارتقاء). ومثله في التقرير الإعلامي في 2010/5/2 في الصفحة الرابعة منه، وفيه (... تمّ الاتفاق على إقامة مركز بحوث) والصحيح القول (... اتفق على إقامة...)، ومثل ذلك ورد في كتاب مرَسل إلى (مجلّة المشهد العراقي الغرّاء الموضوع / إجابة) جاء فيه (... تمّ إحالة الموضوع...) والصحيح القول (أحيل الموضوع).

خامساً / أخطاء نحوية لا ينبغي الوقوع فيها:

هناك جملة من الأخطاء النحوية التي وردت في مخاطبات قسم الإعلام في الوزارة، ترفع المنصوب أو تنصب المرفوع، أو تجرّ مرفوعاً أو منصوباً ، من دون التنبّه على ذلك، أذكر طرفاً منها:

ورد في التقرير الإعلامي اليومي في 2010/3/28 الآتي:

- (تصبح الشهادات العراقية معترف بها)، والصحيح (معترفاً بها)؛ لأنه خبر (تصبح).
- (إقامة اجتماعاً موسّع)، والصحيح (إقامة اجتماع واسعٍ)؛ لأنه مضاف إليه ومجرور، وصفته تتبعه.
- (بحضور عدداً من...)، والصحيح (بحضور عددٍ من...)؛ لأنه مضاف إليه مجرور.

وفي تقرير 2010/4/12 في الصفحة الثانية ورد الآتي:

- (وافتتح المهرجان الذي حضره محافظ كركوك السيد عبد الرحمن مصطفى ومساعدي رئيس الجامعة...)، والصحيح (... ومساعدا رئيس الجامعة)؛ لأن اللفظ معطوف على (محافظ) وهو فاعل مرفوع، فعله (حضر).

- (لم تخلو... لم تخلو) عدم جزم المضارع المعتل الآخر بالرغم من سبقه بأداة جزم، مرتين في صفحة واحدة، وكان الأولى أن يكتب (لم يخلُ... لم يخل).

وفي تقرير 2010/5/2 اليومي ورد الآتي:

- (تعتبره ظهير قوي)، والصحيح (تعدّه ظهيراً قويا)، فيستبدل الفعل (تعتبر) بـ(عدَّ)، ثم ينصب ما بعده على المفعولية، على الرغم من أن هناك من صحح استعمال (اعتبر بمعنى عد) [15]، وحجته: أن واقع الحياة يفرضها لاستعمالها، على الرغم من عدم ورودها في المعجمات العربية، وهذا لا أميل إليه.
- وفي الصفحة الرابعة من التقرير ورد (يتمكّن ذوي الخبرة)، والصحيح (يتمكّن ذوو الخبرة)؛ لأنه فاعل فيرَفع بالواو.
- وفي الصفحة الثانية منه ورد (... موضحاً أن ندوة التعليم العالي الخاص والذي ستعقد)، وفي العبارة قولان:

الأوّل: وصف الندوة وهي مؤنث بالاسم الموصول (الذي) وهو للمذكر، والصحيح (التي)، والقول الآخر: أدخل الواو على (الذي) من دون وجه نحوي سليم، ويرى الدكتور صاحب أبو جناح امتهاناً في ذلك إذ يجد (في عربية اليوم امتهاناً للواو في استخدامها فيما لاجدوى منه وإقحامها في الكلام بإفراط لا حدود له، ولا مسوّغ... فقد يقول قائل... والذي...) [16]، وإلى مثل ذلك ذهب الدكتور طه محسن [17]، والدكتور فاضل السامرائي [18].

- وورد في التقرير نفسه وفي تقرير 2010/4/12 عبارة: (... السياق ذاته)، باستعمال (ذاته) توكيداً معنوياً وهو ليس من ألفاظ التوكيد المعنوي السبعة التي تذكرها كتب النحو وهي: نفس وعين وكل وجميع وما اشتق منها وعامّة و(كلا وكلتا)[19]. وأن استعمال (ذات وبالذات) من ألفاظ التوكيد المعنوي خطأ، ولذلك لا تستعمل له على أي نحو، وإنما تستعمل كلمة (نفس في الأشهر)[20]، فيكون صواب العبارة: (... السياق نفسه).
- وورد في التقرير نفسه 2010/5/2 في الصفحة الرابعة منه عبارة (الغير مسدّدة)، وكلمة غير اسم ملازم للإضافة، ويجوز أن تقطع عنها لفظاً ، إذا فُهم المعنى بشروطها[21]، وهي بالرغم من ذلك لا تتعرف بالإضافة لشدة إبهامها[22]، وقد دخلت عليها (ال) التعريف في العبارة المذكورة آنفا، وذلك خطأ من وجهين ذكرنا الأوّل: أنها ملازمة للإضافة وهي نكرة، والآخر ليس من الصحيح إدخال (ال) التعريف على اسم ثم إضافته إلى اسم آخر، في غير المشتقات، وتلك هي الإضافة غير المحضة، فيكون صحيح العبارة (غير المسددة).

سادساً / استعمال العدد مخالفاً لقواعده

إن من قواعد العددين (1–2) يطابقان المعدود فيما يطلبه، والأعداد (3–10) – وهي العشرة غير المركبة – تخالف المعدود في تذكيره وتأنيثه [13]، وقد ورد في مخاطبات قسم الإعلام في الوزارة استعمال غير موفق للعدد، منه ما ورد في تقرير 2010/3/28 اليومي وفيه (... ان الاعتماد التخصصي يتطلب القيام بأربعة مراحل)، فالمعدود (مراحل) مفرده مرحلة، وهو مؤنث، ينبغي تذكير العدد معه ليكون صحيح العبارة (... بأربع مراحل)، لأن العدد (4) يخالف المعدود في تذكيره وتأنيثه.

ومثل ذلك ما ورد في تقرير 2010/5/2 وفيه (... لمدة ثلاثة سنوات)، وقد ذكرنا الصحيح في استعمال (مدة) بدلاً عن (لمدة)، أمّا هذه العبارة فيكون صحيحها (... مدة ثلاث سنوات).

وهناك جانب آخر من الاستعمال الخطأ مع العدد ورد في تقرير 2010/3/28 اليومي، وفي تقرير 2010/4/12 في الصفحة الثانية منه، (... البحوث المقدمة للندوة بواقع ثلاثة بحوث) – والعبارة مكررة فيهما – فالقاعدة تقتضي أن يكون معدود العدد (3) جمع قلّة، أي (أبحاث)، لا كثرة كما ورد (بحوث) ويكون الصحيح قولنا (... ثلاثة أبحاث)[24].

ومما ورد مجانباً الصحيح في استعمال تمييز العدد ما ورد في تقرير 2010/4/12 اليومي وفيه (... بواقع 25 طالب في الدورة) والصحيح أن يكون تمييز الأعداد المعطوفة، وهي من (21 – 99) مفرداً منصوباً ، وينبغي كتابة العدد (25) فيكون الصحيح (... بواقع خمسةٍ وعشرين طالباً في الدورة)، كما في قوله تعالى: {إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً} ص23.

إن قاعدة المطابقة والمخالفة في العدد من (1–22) ومن (3–10) – وهي العشرة غير المركبة – تستمر من الإعداد (21–99)[25]، وقد تستعمل الأعداد معرّفة و(حرف التعريف والإضافة لا يخلان ببناء العدد،... قال الشارح: إذا أردت تعريف هذا العدد أدخلت عليه الألف واللام أو الإضافة وتركته على بنائه؛ لأن الألف والإضافة لا تخرجانه عن لفظه وتركيبه،... تقول... أخذت (الخمسةَ عشرَ درهما)...)[26]، ومما ورد في مخاطبات إعلام الوزارة في التقرير اليومي في 2010/5/2 (... ودعم الهيئة بكلياتها التقنية الثلاثة عشرة...) وكان الصحيح القول (... الثلاثَ عشرةَ ...)؛ لأن الكليات مفردها كلية وهي مؤنثة؛ فوجب تذكير العدد (ثلاثة).

ومن قضايا الخطأ في الاستعمال الصرفي

سابعاً / الخطأ في صوغ (استبيان):

شاع في كتابات المحدثين اليوم، ولا سيّما في الدراسات التي تقوم نتائجها على استقراء رأي الآخرين الخطأ في استعمال لفظ (استبيان)، وهو مجموعة أسئلة موزّعة على الأفراد تستلزم إجابات، وصولاً إلى النتيجة المطلوبة، وقد ورد هذا الاستعمال في مخاطبات قسم الإعلام في الوزارة في كتاب مُرسل إلى جامعات بغداد والبصرة وتكريت، موضوعه تسهيل مهمة جاء فيه (... لإجراء استبيان بشان...).

إن كلمة (استبيان) هنا مصدر من الفعل (استبان)، غير أن اشتقاقه الصرفي غير سليم، فالفعل الأجوف (المعتل العين) (بان) مسبوق بأحرف الزيادة (الألف والسين والتاء)، فصار (استبان)، وقاعدة صوغ المصدر منه تقول: (فإن كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وحُذفت، وعُوّض عنها تاء التأنيث لزوماً ، نحو: استعاذ استعاذة، والأصل استعواذاً ، فنقلت حركة الواو إلى العين. وهي فاء الكلمة. وحُذفت وعُوّض عنها التاء فصارت استعاذة)[27]، إذن (استبان) الأصل فيه (استبيان) بعد أن ردّت الألف فيه إلى أصلها الياء ثم حُذفت عين الفعل، وعُوض عنها التاء، فصار (استبانة)، فالصحيح في العبارة القول (... لإجراء استبانة بشأن...).

ثامناً / تذكير ما حقه التأنيث:

اهتمت لغتنا العربية بالتذكير والتأنيث اهتماماً كبيراً ، ووضع علماؤنا مؤلفات كثيرة تحت عنوان (المذكر والمؤنث)، وهي من اللغات التي لها علامات تفرّق فيها بين المذكر والمؤنث، وأشهرها (الهاء أو التاء)[28]، وقد لا يكون هناك تفريق في بعض اللغات، وقد ورد في مخاطبات إعلام الوزارة ما جانب الصحيح في ذلك، إذ ورد في كتاب مُرسل إلى رئاسة جامعة بغداد، موضوعه استدعاء وفيه (وجّه معالي السيد الوزير المحترم باستدعاء الدكتورة... مدير قسم الإعلام في جامعتكم...)، وورد في المخاطبات التي بين يديّ أنها ممهورة في أسفلها بتوقيع (مدير قسم الاعلام في الوزارة)، وهي أخت فاضلة.

إن لفظ (مدير) اشتقاق صرفي من الفعل الرباعي (أدار) ومنه المضارع (يُدير) واسم الفاعل منه للعاقل المذكر (مُدير) وللأنثى (مُديرة)[29] قياس مطّرد لا يختلف فيه اثنان، فيكون الصحيح في كل ذلك أن تكون العبارة (... مديرة قسم الإعلام).

تاسعاً / ساهم وأسهم:

لا أريد تصويب أيهما صحيح وأيهما خطأ، فالواضح من البحث الذي قدّمه الشيخ محمد حسن آل ياسين[30] أن (ساهم) مأخوذ من (السّهم)، ولا مانع من استعمال (ساهم) بمعنى شارك، ولا سيّما أنه وارد كثيراً في كلام العرب تحت هذا المعنى. وكثُر استعماله في لغة المخاطبات اليومية، ومنها مخاطبات اعلام الوزارة، غير أنني وقفت على الاستعمالين في مخاطباته منها (... مشاريع تُسهم في بناء قاعدة...) و(... هذه المهرجانات الرياضية التي تُسهم في تنشيط الحركة الرياضية) كما ورد في تقرير 2010/4/12، أمّا تقرير 2010/5/2 ففي الصفحة الرابعة منه ورد (... من شأنها أن تساهم في تنمية...) فكان الأولى توحيد العبارة المستعملة لتكون (... ساهم) في كل تعبيراتهم.

عاشراً / مصافّ ومصافٍ:

يخلط بعض الكتّاب اليوم في استعمال (مصافّ) جمعاً لاسم المكان (مصفّ) من الفعل (صفّ)، و(مصافٍ) وهو جمع مفرده (مصفى)، واسم مكان من (صفا)، ويصاغ اسم المكان على زنة (مفعل) إذا كان فعله ثلاثياً على وزن (فَعَلَ)، ومضارعه مفتوح العين، كما في (صفقَ وصفى)[30]، ويجمع (مصفّ) على (مفاعل)، كما نقول (مكتب ومكاتب)، فاختلط في تعبير غير المتخصصين استعمال (مَصَافّ ومصافٍ)، وهذا الأخير أصله (مصافي) حُذفت الياء في آخره وعوّض عنها التنوين، وحصل هذا اللبس في تقرير قسم الإعلام بالوزارة في 2010/4/12 وجاء فيه (... الارتقاء بواقع التعليم العالي إلى مصافي الدول العالمية)، بإثبات الياء في (مصافي)، وكان الصحيح استعمال (مصافّ) لا (مصافٍ) فتكون العبارة الصحيحة (... إلى مصافّ الدول العالمية) أو استعمال المفرد (... إلى مصفّ الدول العالمية)، إذا افترضنا أنها في صفّ واحد.

حادي عشر / استعمال اللفظ في غير موقعه:

لفت نظري أن هناك استعمالاً في مخاطبات قسم الإعلام في الوزارة بعض الألفاظ في غير موضعها، ورأيت أن ذلك لا يخرج عن استعمال لفظ في غير موقعه، أو أثر الترجمة الفاسدة. فمن الأوّل استعمال (نسّب) كما ورد في أحد كتب قسم الإعلام إلى الجامعة الإسلامية وجامعتي بغداد والمستنصرية وفيه (نسب معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي... إقامة مهرجان للشعر العربي الفصيح)، واستعمال نسّب حديث يكثر في المخاطبات الرسمية الحكومية، وهو قد لا يتوافق مع المراد منه، فجذره اللغوي (نَسَبَ) يدل على اشتراك القرابة،أو العزوّ ومنه شعر النسب، أي الانتساب في الشعر إلى المرأة بذكر العشق، أو من الترقق[32]، ومنه (تنسّب) أي ادعى أنه نسيبك[33]، أمّا (نسّب) في عبارة المخاطبات فقد يراد بها (أمر) أو (أوعز) أو (طلب)، أو ما فيه صيغة الأمر والإلزام، وهذا استعمال في غير موضعه، ويبدو أن المراد منه تخفيف صيغة (أمر) أو غيرها، وأرى المناسب، مع مراعاة تخفيف (الأمر) استعمال (ارتأى) أو (كتب) أو (أنفذ... أمرا).

ومن ذلك أيضاً استعمال صيغة (وجّه في كتاب مُرسل إلى جامعة بغداد، موضوعه استدعاء وفيه (وجّه معالي السيد الوزير المحترم...)، ويراد من دلالة (وجّه) (أمر أو أوعز أو كتب) ولم نجد هذه المعاني في المعجمات العربية مستمدة من (وجّه)، ومثل ذلك ورد في كتاب مُرسل إلى الجامعة المستنصرية موضوعه تحقيق صحفي وفيه (ووجّه سيادة الوزير بالرد على ذلك).

ومن الاستعمال غير الصحيح كلمة (دور) بمعنى: (أهمية أو أثر)، إذ ورد في التقرير اليومي في 2010/3/28 في الصفحة الثانية منه (... التعريف بأهمية الخطوط العربية ودورها في إظهار التراث...) والصحيح (... أهمية الخطوط العربية وأثرها في...)، ومثله (... ودور الإمام علي عليه السلام في تطوير الخط العربي) والصحيح (... وأثر الإمام علي...)، فليس في المعجمات العربية معنى لكلمة (دور) بالاستعمال الذي ورد.

ومن هذا استعمال كلمة (طيّا) في كتاب مُرسل إلى قناة العراقية موضوعه / إعلان. جاء فيه (يرجى نشر الإعلان المرافق طيّا)، ولست في معرض الخوض في صحة استعمال (المرافق أو المرفق)؛ لأن (المرفق) بكسر الميم سليم، لقول العرب (مرفق الدار) أي ما يلحق بها[34]، لكني أقف عند استعمال (طيّا)، وهو مصدر الفعل (طوى يطوي طيّا)، ومفادها أنك أرسلت الشيء مطويّاً ، ولا أظن قسم الإعلام، ولا أي جهة – اليوم – ترسل صحفاً أو كتباً مطويّة، كما كان الأمر في حقبٍ خلت، حين كانت الرسائل تطوى حقاً ، ويُبعث بها إلى الملوك والأمراء والدول، وإذا حذفنا كلمة (طيّا) لاستقام المعنى؛ لأن كلمة (المرفق) تعني المُلحق بالكتاب الرسمي.

أثر الترجمة: إن أثر الترجمة في مجانبة الواقع اللغوي السليم كبير جداً ، ويتمثل في استعمال ألفاظ وعبارات كثيرة، أقصر الأمر على بعضها تجنباً للإطالة، ومن ذلك:

(كلمة برنامج وبرامج) وقد وردت في تقرير 2010/3/28 وفيه (الوقوف على واقع جودة برامج الكليات) و(... الاعتماد البرامجي...)، وهي كلمة أجنبية منقولة عن كلمة (program) ويراد بها (خُطة العمل)، والخطة بالضم كأنها الطريقة[35]، وبالكسر

(الخِطة) هي الأرض التي يختطها لنفسه، أي يحتازها ليبنيها[36]، ونقل عن الأصمعي (من أمثالهم – يقصد العرب – في الاعتزام على الحاجة: جاء فلان وفي رأسه خُطّة، إذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها)[37]، وورد – أيضاً – خُطة نائية، أي مقصد بعيد، فـ (الخُطة) هي ما وقر في الذهن من أمور ومقاصد وجمعها خُطط، فيكون الصحيح في العبارة القول (... الوقوف على جودة خُطط الكليات) و(... الاعتماد الخُططي...).

ومن ركاكة الترجمة استعمال (خلال... ومن خلال)، وهو ترجمة لكلمة (during)، فقد ورد في الكتاب ذي العدد 8900 في 2010/4/1 (خلال الاجتماع الموسّع)، وفيه أيضاً (المشاركة في المؤتمر من خلال تقديم بحوث)، والصحيح استعمال حرف الجر المناسب[38] بدلاً عنها، ففي العبارة الأولى يناسبها قولنا: (... في الاجتماع الموسّع) باستعمال حرف الجر (في)، وفي العبارة الثانية يناسبها (... المشاركة في المؤتمر بتقديم بحوث).

ومن أخطاء الترجمة في الاستعمال اللغوي قولهم (من قبل) بعد المصدر أو اسم المفعول[39]، وهي ترجمة مباشرة وفاسدة لكلمة (by)، وتسبق كثيراً الفاعل، بعد البناء للمجهول، فيستحيل التركيب كلّه فاسداً ، كقولهم: (كُتب الدرسُ من قبل الطالب)، فهذا التركيب لا هو بناء للمجهول ولا هو بناء للمعلوم، بل هما في آنٍ واحدٍ سويّاً ، وصحيح الجملة القول: كتب الطالبُ الدرس للمعلوم، أو كُتب الدرسُ للمجهو[40]. ومثل هذه الجملة عجيبة غريبة؛ لأنها تجمع لونين من ألوان الجملة الفعلية، بمعنى أن الفاعل فيها معدوم موجود في آنٍ واحد[41]. وقد ورد في تقرير 2010/3/28 في آخر الصفحة الثانية منه (وبعض الاقتراحات المقدمة من قبل المؤتمرين)، فاستعمل اسم المفعول (المقدمة) ما يؤذن بحذف الفاعل، ثم أتى بالفاعل، وهو (المؤتمرين)، وصحيح العبارة أن تكون (وبعض الاقتراحات التي قدمها المؤتمرون).

ومن أخطاء الترجمة استعمال (وبالتالي) وهي دخيلة فاسدة من الترجمة[42]، وقد تكون ترجمة حرفية لعبارة إنجليزية لعلها (consequenenty)، ويناسبها ترجمة (من ثمّ) أو (من هنا)، أو (وأخيرا)[43].

تعدي الأفعال والمصادر بالحروف:

وقع في مخاطبات إعلام الوزارة كثير من الخلط في تعدية الأفعال والمصادر بحروف الجر؛ وليس الأمر مقصوراً عليهم – منتسبي الإعلام –، بل هو ممّا يقع فيه الكتّاب والصحافة ودوائر الدولة الأخرى، ومن ذلك:

- ورد في الكتاب ذي الرقم 8900 في 2010/4/1 الآتي:

(استناداً إلى موافقة معالي الوزير.... بشأن إقامة). وموافقة مصدر الرباعي (وافقَ)، ومعناه صادفَ [44]، والموافقة من (وافقت فلاناً على أمر كذا أي اتفقنا عليه) [45]، ونلمس فيه دلالة الرضا والقبول، نرى في عبارة اللسان الأخيرة تعدية (وافق بـ على)، وعلى ذلك فليس صحيحاً استعمال عبارة (... موافقة... بشأن)، وفيها كلمة شأن تطويل لا موجب له، إذا استعملنا حرف الجر الصحيح، والتعبير المناسب قولنا (... موافقة معالي الوزير... على إقامة).

ومنه ما ورد في كتاب مُرسل إلى مجلة المشهد العراقي، موضوعه إجابة، جاء فيه (نهديكم تحياتنا)، فقد عدّي الفعل (نهدي) إلى ما بعده – ضمير المخاطبين – مباشرة، وكان الصحيح القول (نهدي إليكم تحياتنا)، قال صاحب المفردات (والهدية مختصة باللفظ الذي يهدي بعضنا إلى بعض)[46]، فعدّاه بـ (إلى)، وتقول: هديت العروس إلى بعلها هداء بالكسر والمد)[47]، ويجوز استعمال اللام لمن يجيز استعمال (أهديت) وهي لغة قيس عيلان[48]، فنقول: (أهديت للرجل كذا بالألف، بعثت به إليه إكراماً فهو هديّة، بالتثقيل لا غير)[49]، وعلى ذلك يكون التعبير الصحيح في العبارة (نهدي إليكم تحياتنا) ويجوز قولنا: (نُهدي لكم تحياتنا).

ومن أخطاء التعدّي الفعل (يرغب)، الذي تتحدد دلالته بالحرف الذي يليه – غالباً –، فقولنا: (رغب في الأمر) يناقض قولنا: (رغب عن الأمر)، قال تعالى: { وَقالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْراهِيمُ}مريم 46، وقد ورد في التقرير اليومي يوم 2010/3/28 (...تتمثل بتحديد الجهة التي ترغب الكلية الحصول على اعتمادها الأكاديمي)، وكان الصحيح القول: (... ترغب الكلية في الحصول...)، قال الراغب الأصفهاني (رغب فيه وإليه يقتضي الحرص عليه... وإذا قيل: رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والزهد

فيه...)[50]، وذكر أنه يتعدى بنفسه أي (رغبه)[51]، وما ذكرناه الأفصح؛ لئلا يلتبس معنى (الإرادة في: رغب في)، (بالإعراض في: رغب عن).

ومن ذلك قولنا: وسمت الأمر بكذا، يتعدى بالباء، وهي موسومة بكذا، وورد في التقرير اليومي في 2010/3/28 في الصفحة الثانية منه (تعقد الندوة العلمية السنوية الموسومة الخط العربي تاريخ وحضارة)، قال الراغب: (فلان موسوم بالخير) [52]، فعدّاه بالباء، وقال الفيروزآبادي: (والوسام والسّمة: بكسرهما ما وسم به الحيوان) [53]، وفي عبارة التقرير خطأ مفاده (تعدية اسم المفعول إلى ما بعده بنفسه، والصحيح – هنا – تعديته بحرف الجر (الباء)؛ لأن الفعل (وسم) في الاستعمال يتعدى إلى مفعولين، يصل إلى الأول منهما بنفسه، وإلى الثاني بحرف الجر (الباء) [54].

ومن ذلك استعمال عبارة (وزّع على)، التي وردت في تقرير 2010/4/12 في الصفحة الثالثة منه (... الذي اختتم بتوزيع الكؤوس على الرياضيين الفائزين وعلى فرق الكلية)، وحرف الجر (على) يفيد معنى (فوق) إذا كانت دلالة (إلى) اسميّة، وتفيد (الاستعلاء) إذا كانت دلالته حرفية [55]، ومعنى (وزّع عليهم) كأن جعل عليهم ضريبة وأتاوة، وهذا الاستعمال لا يكون إلا إذا أريد به المصيبة، كأن يقال: قرئ على المجرم الحكم [56]. فالصحيح القول (وزّع بينهم أو فيهم) فتكون العبارة (... وزّع الكؤوس بين الرياضيين الفائزين وبين فرق الكلية). أمّا قولنا: نقرأ على مسامعكم آيات من القرآن فلأنه شيء عظيم، لذلك جاز استعمال (على) فيه.

وأختم هذا المبحث وأترك ما فضل عنه إلى مناسبة أخرى، بما ورد من استعمال (دعا) ومصدره (دعوة)، متعديين بحرف جر أو من دون حرف، فقد ورد في تقرير 2010/5/2 في الصفحة الثانية (... ودعا الملا خلف... ببذل الجهود)، وورد في كتاب مرسل إلى قناة العراقية الفضائية، لنشر الإعلان الآتي: (دعوة المتقدمين إلى الدراسات العليا نيل شهادة التوفل)، وفي الاستعمالين خطأ بيّن، فالفعل (دعا) ومصدره (دعوة) يتعديان بحرف الجر

(إلى)، قال تعالى:{ ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} النحل 125، والدعوة إلى الشيء الحثّ على قصده [57]، قال تعالى: {وَاللّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} يونس25، والدعوة بالفتح أصلها في الطعام، أي دعوت الناس إلى الطعام [58]، وأمّا استعمال (دعا بكذا) فإنما هو الدعاء لا الدعوة، وكأن المراد بـ (دعا بكذا) نطق أو قال، وهذا ليس مقصوداً في عبارة التقرير، فيكون الصحيح القول (... ودعا الملا خلف... إلى بذل الجهود)، والصحيح القول الآخر (ودعوة المتقدمين... إلى نيل شهادة التوفل)، لأن (إلى) – هنا – تكون الغاية، وهذا من معاني (إلى)؛ لأن الدعوة تكون غاية لما بعد (إلى) وهي الغاية المكانية [59].

المهارات الكتابية (الإملاء)

أودّ أخيراً أن أنهي هذه الوريقات، بالحديث عن جانب مهم يكثر فيه الغلط والوهم، وهو متعلق برسم الكلمات (الإملاء)، وكثيراً ما يقع كتابنا وصحفيونا ومؤسساتنا فيه، ولا سيّما ما يتعلّق بالهمزات، أو الضاد والظاء، أو الألف الطويلة والمقصورة، أو التاء الممدودة والمفتوحة، ولم تقع عيناي في كتب إعلام الوزارة على سوى أخطاء في رسم الهمزة المتوسطة، أو المتطرفة التي صارت متوسطة.

إن قاعدة رسم الهمزة على حرف ما مقيّده بحركة الهمزة، أو حركة الحرف الذي قبلها، وهي تتبع لأقوى الحركتين إذا اختلفتا، وتُرتب الحركات بحسب القوة: فالكسرة أقواها، ثم الضمة، ثم الفتحة، ثم السكون [60]، وقد اختلف في السكون، أحركة هو أم لا ؟

وممّا وقع في خطابات إعلام الوزارة في كتاب مُرسل إلى الكليات الأهلية، موضوعه إهداء (مجلة قبس التعليم) جاء فيه (يسرنا إهداءكم...) ومعروف أن حركة الهمزة – هنا – الضمة لوقوع كلمة إهداء موقع الفاعل من (يسرّ)، وقبل الهمزة حرف مدّ ساكن فوجب رسمها على كرسي الواو، لتكون العبارة (يسرّنا إهداؤكم...)، فهي همزة متطرفة، ثم صارت متوسطة، لاتصال المصدر بضمير المخاطبين (كم).

ومن أخطاء الهمزة أيضاً ، ما ورد في تقرير 2010/5/2 وجاء فيه (... فضلاً عن لقاءه بعدد من المسؤولين اللبنانيين) وواضح أن كلمة (لقاء) وقعت موقع الاسم المجرور، ولاتصالها بالضمير (الهاء) صارت همزة متوسطة، وحركتها الكسرة، وهي مسبوقة بالف ساكنة، فناسب ذلك أن تُرسم على كرسي (الياء)، فيكون صحيح العبارة (فضلاً عن لقائه عدداً من المسؤولين اللبنانيين).

كلمة (هيئة):

اعتاد الناس كتابتها على كرسي الياء، والكلمة في حركاتها وسكناتها تشبه كلمتي (يَيْأس، وجَيْأل) تماماً ، فالهمزة متحركة بالفتحة، وهي متوسطة، وقبلها حرف المد الياء، وهو ساكن، وقبل الياء حرف آخر مفتوح، ونرى أن لا خلاف يذكر بين اللغويين في رسم كلمتي (ييأس وجيأل) على الألف، فكان لزاماً رسم كلمة (هيأة) على الألف، مشاكلة لجنسها، ومطابقة للقاعدة الإملائية، وأذكر أن المجمع العلمي العراقي أصدر مذكرة في إحدى السنوات – التسعينيات – تلزم رسمها على الألف. أمّا في مخاطبات إعلام الوزارة فنرى أن الكلمات رسمت فيها على كرسي الياء (هيئة) والصحيح ما ذكرناه على الألف (هيأة).

الخاتمة والتوصيات

إن هذه الأخطاء والمزلات التي تناولناها ليست مقصورة على مخاطبات قسم الإعلام في وزارة التعليم العالي، بل هي ممّا يقع فيه عموم مستخدمي اللغة، من غير المتخصصين، وسبب ذلك ضعف التحصين اللغوي للموظفين، وضعف التحصيل اللغوي – أيضاً –، وعدم توخي سلامة اللغة.

التوصيات

أوصي بالآتي:

أولاً : اعتماد مصحح لغوي ذي خبرة جيدة في قسم الإعلام في الوزارة، وفي عموم مؤسسات التعليم العالي.

ثانياً : إقامة دورات سلامة لغوية لمنتسبي قسم الإعلام في الوزارة، ولعموم منتسبيها، وعموم مؤسساتها.

ثالثاً : إقامة دورات سلامة لغوية للمسؤولين المتقدمين في الوزارة. وفي مؤسساتها.

الهوامش

1- لسان العرب: دنا، والقاموس المحيط: دنا.
2- المصدر نفسه: علا، والمصدر نفسه: علا.
3- التعبير الصحيح: 74.
4- قل ولا تقل: 49.
5- شرح المفصل: 342/1، وأوضح المسالك: 48/1، وشرح قطر الندى: 320.
6- في دائرة النقد اللغوي: 78.
7- التعبير الصحيح: 38.
8- المصدر نفسه: 142.
9- حروف الإضافة في الأساليب العربية: 72، وفي دائرة النقد اللغوي: 107.
10 - شرح المفصل: 1/ 553، وأوضح المسالك: 226/1.
11 - التعبير الصحيح: 57.
12 - في دائرة النقد اللغوي: 79.
13 - أصالة الجملة العربية (بحث): 296، والتعبير الصحيح: 91 – 92.
14 - في دائرة النقد اللغوي: 67 - 79.
15 - التطور اللغوي المعاصر من وجهة نظر دلالية (بحث): 44.
16 - الواقع اللغوي المعاصر وأثر الأساليب الدخيلة (بحث): 138.
17 - عدّة المصحح اللغوي وصفته (بحث): 159.
18 - المشكلات اللغوية الحديثة (بحث): 230.
19 - شرح المفصل: 598/1، وأوضح المسالك: 20/3، وشرح قطر الندى: 413 – 416.
20 - التعبير الصحيح: 9 و105.
21 - مغني البيب: 1/ 157.
22 - المصدر نفسه: 158/1.
23 - شرح ابن عقيل: 67/4 – 70.
24 - قل ولا تقل: 154 و174 و190.
25 - شرح ابن عقيل: 71/4.
26 - شرح المفصل: 2 /293.

27 - شرح ابن عقيل: 130/3.
28 - أوضح المسالك: 233/3.
29 - قل ولا تقل: 79.
30 - مسائل لغوية في مذكرات معجمية: 121 – 126.
31 - شذا العرف في فن الصرف: 84.
32 - المفردات، ولسان العرب، والمصباح المنير: (نَسَبَ).
33 - مختار الصحاح، ولسان العرب، والمصباح المنير: (نَسَبَ).
34 - المصباح المنير: (رَفَقَ)، وفي دائرة النقد اللغوي: 69.
35 - لسان العرب: خطط.
36 - المفردات، ومختار الصحاح: خطط.
37 - لسان العرب: خطط.
38 - في دائرة النقد اللغوي: 51.
39 - المصدر نفسه: 57 – 58.
40 - علم المعاني وأثره في تقويم الأساليب (بحث): 76.
41 - التعبير الصحيح: 65.
42 - في دائرة النقد اللغوي: 55.
43 - الواقع اللغوي المعاصر وأثر الأساليب الدخيلة (بحث): 137.
44 - المفردات، ومختار الصحاح، والقاموس المحيط: وَفَقَ.
45 - لسان العرب: وَفَقَ.
46 - المفردات: هدى.
47 - المصباح المنير: هدى.
48 - المصدر نفسه: نفسها.
49 - المصدر نفسه: نفسها.
50 - المفردات: رغب.
51 - المفردات: رغب.
52 - المفردات، والمصباح المنير: وَسَمَ.
53 - القاموس المحيط: وَسَمَ.
54 - التعبير الصحيح: 120.
55 - معاني الحروف – الرماني –: 121 – 122، ومغني اللبيب: 143/1، والجنى الداني: 441 و444.
56 - قل ولا تقل: 120، وحروف الإضافة في الأساليب العربية: 78.
57 - المفردات: دعا.
58 - المصباح المنير: دعا.
59 - معاني الحروف: 128 ومغني اللبيب: 74/1، والجنى الداني: 373.
60 - نظرة في رسم الكلمة العربية (بحث): 176.

المصادر

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك – ابن هشام الأنصاري – تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – دار الندوة – بيروت د.ت.
- التعبير الصحيح – د. نعمة رحيم العزاوي – دار الشؤون الثقافية بغداد 2001.
- الجنى الداني في حروف المعاني – المرادي – تحقيق طه محسن بغداد 1975.
- حروف الإضافة في الأساليب العربية – يوسف نمر ذياب – الموسوعة بغداد 1982.
- شذا العرف في فن الصرف – أحمد الحملاوي – ط 15 – مصر 1964.
- شرح ابن عقيل – ابن عقيل – تحقيق محمد محيي الدين – دار الفكر – بيروت 1985.
- شرح قطر الندى وبل الصدى – ابن هشام – تحقيق محمد محيي الدين د. ت.
- شرح المفصل – ابن يعيش – تحقيق أحمد السيد – القاهرة د. ت.
- في دائرة النقد اللغوي – يوسف نمر ذياب – الموسوعة بغداد 1988.
- القاموس المحيط – الفيروزآبادي (معجم).
- قل ولا تقل – مصطفى جواد – بغداد 1988.
- لسان العرب المحيط (مؤلفه ابن منظور) اعداد يوسف خياط ونديم مرعشلي (معجم).

- مختار الصحاح – الرازي (معجم).
- مسائل لغوية في مذكرات مجمعية – محمد حسن آل ياسين – المجمع العلمي 1992.
- المصباح المنير – الفيومي (معجم).
- معاني الحروف – الرماني – تحقيق عبد الفتاح اسماعيل شلبي – بيروت 2008.
- مغني اللبيب – ابن هشام الأنصاري – تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – د. ت.
- المفردات – الراغب الاصفهاني.

البحوث

- أصالة الجملة العربية – د. نعمة العزاوي – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.
- التصحيح اللغوي في الصحافة العراقية – د. خديجة الحديثي – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.
- التطور اللغوي المعاصر من وجهة نظر دلالية – د. أحمد نصيف الجنابي – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.
- عدّة المصحح اللغوي وصنعته – د. طه محسن – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.
- علم المعاني وأثره في تقويم الأساليب – د. جليل رشيد فالح – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.
- المشكلات اللغوية الحديثة – د. فاضل السامرائي – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.
- نظرة في رسم الكلمة العربية – د. عبد الوهاب الكحلة – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.
- الواقع اللغوي المعاصر وأثر الأساليب الدخيلة – د. صاحب ابو جناح – منشور في ندوة الواقع اللغوي المعاصر 1991.